

وقال الخمر

وذيق دلائل الارواح مفترمه له عذاران من مخلوقة الشجر
 على الشهبان على توريد وجنبه جحظا من الليل عظيم ايقى في
 هذه فضيلة في الغلمان لم تعطها النسوان وكفى بذلك عليهن
 في اومنة قتالت لدعا فاك الله انك قد سطرت على نفسك المناظرة
 وقد تكلمت وما قصرت وولت على ما ذكرت والان قد حصص
 الحق فلا تغلب عن سبيله ونرجع عن تحصيله وبالله عليك ان
 الغلام من الغنائة الفضة الفضة التي كانت سبيكة فضة الرخمة
 الكلام الحسنة الغوام التي مثل قضييب الرخمان يتفرقا لا يقوان
 وشعرا لا ريسان وحده كشفاين النعمان وحده كقحاح لستان
 وندي كارمان باربعها عكان ذات قدام عدل وجسم مجمل
 وانف كمد السيف وجبين واضح وواجبين مقروين وعيين
 كحلوانين ان ضلقت قالوا لولوا الرطب يتناثر من فيها وان تباست
 خلت البرد يتلا من ثغرها برين حاتم قد حتم فيه الحسن وما
 في حط بسواد كاذ السواد التي في حافتي الفم فيه زيب كاذ
 مدب النمل وخزانة الدر وسفناين حمرا وتين الين من الزبد
 واحلام من شرف الشهد وصددر كصددر التمثال فيه تديان
 كانهما عفا عالج ويطي لطيف الكشم وعكن قد تقطعت والنوى
 بعضه با على بعض وغلان لحيات ملتفات وارواح كانهما

سبيكة

سهاك الفضة وقدامان لطيفان وكفان كانهما عجانان وديق
 السميد بدمع عاشق يتخدر في اثر معشوق قد جمع الله فيها
 كل حسن خلوفها شفا وحدها بها واهبيلة المنظر حميدة الجهر
 عطره خفو مع حلوة كامله وبشاشة فاضله هيهمات
 والسلفه فالبيست بينها وبين الغلام فيما قلت بينهما في الغلام
 يا مسكينين ان الاش من الحان والحصى من المرجان اما علم ان اللوك
 القاده والاشراف الساده ابد اللنسا خاضعون وعليهم
 في التلذذ معتمدون وهم يقولون قد ملكنا الرقاب وسلبنا
 ذوي الالباب وكفى غني فقرتك وعزينا ذللك وبشرنا استخردنا
 قد فتننا الازكيما وهنكن لا نقيا وصيرنا اهل النعيم اشقيبا
 ومع ذلك لا يزودا الخلق فيهن الا رغبة ومجدة ولا يزالا ولا
 يجدون ذلك شيئا ولا اذلالا فكم عبد عصي بهم من ربه ولحق قد
 استخراباه وامد كل ذلك لغلبة حواهن على الللوب ثم انت
 يا مسكين اما علمت ان ابن تين في القصور وعليه من نسل المستور
 ولهن نضع الجواهر ويصنع كل ثوب فاخر ولهن تميل المسك لا في
 والحلي والعنبر ولا جواهر جمع المسكر وتجمع الازرقا وتضرب
 الاعناق ومن قال ان الدنيا عبارة عن النسا كان صادقا واما
 ما ذكرت من ذلك فهو حجة عليك لا لك لان النبي صلى الله
 عليه وسلم قال لا تدعوا النظر الى المرد فان فيه من سميت